

   Iraq Academic Scientific Journals	University of Baghdad College of Mass Communication	Vol (12) Issue (47) Year (2020) Pages (169 - 202)
ISSN: 2617-9318 (Online) ISSN: 1995-8005 (Print)	Khudher Abbas Dari* E-mail: Kdudherabass1955@gmail.com Mobile: 00964 7703933507	

The contents of the opening article of electronic newspaper (Al-Nabaa)

(Analytical study of duration 2015 for 2018)

The study aimed to identify what (isis) (Daesh) have been touched in the opening article of Al-Nabaa newspaper

This objective is organized for asset of sub-targets it is the knowledge of media discourse and for those who are directed and methods of employing the strong content debt organization and we used the survey method to monitor and understand the content of opening anticale and the researcher took the numbers of the newspaper for years 2015-2018 consist of 157

The results of this study are :

- ◀ Use religious texts from (Holly qoran) (Abbreission of the prophetic) Remove from its context and empy them in justifying in what use of violence.
- ◀ The terrioist organization depicts that conflict between Muslims crusaders and the collaborators with them.
- ◀ The organization demands to have military and security operations in order to weak the levels of security forces.
- ◀ Use the long – term war to drain the capabilities of military and government both physically and humanly .
- ◀ After victory the organization is required to be unfairly confirmed the military farces but also the proposals for peripherals and terrorism .
- ◀ The Relation of the terrorism organization is negative with everyone.

Keywords:

- Isis
- Al – Nabaa
- Editorial
- The terrorist organization

Available Online: <http://abaa.uobaghdad.edu.iq/>

*PhD student, Khudher abass Al Moussawi, University Of Baghdad, College Of Mass Communication, Department of Journalism

خضير عباس ضاري *

E-mail: Kdudherabass1955@gmail.com

المستخلص

مضامين المقال الافتتاحي لجريدة النبا الإلكترونية لداعش الإرهابي

(دراسة تحليلية للمدة ٢٠١٥ - ٢٠١٨)

هدفت الدراسة الى التعرف على ما تطرق له تنظيم داعش الارهابي في المقال الافتتاحي لجريدة النبا الإلكترونية، ويظم هذا الهدف مجموعة من الاهداف الفرعية وهي معرفة الخطاب الاعلامي للتنظيم ولمن موجه، واساليب توظيف مضمون الدين لتقوية التنظيم، واستخدام المنهج المسحي لرصد وفهم مضمون المقال الافتتاحي للجريدة الإلكترونية والعينة كانت اعداد الجريد للاعوام ٢٠١٥ لغاية ٢٠١٨ وعددها ١٥٠ عدد لحين كتابة البحث . وقد توصلت الدراسة الى نتائج عديدة يمكن إبراز اهمها ، استخدام النصوص الدينية من القران الكريم والاحاديث النبوية الشريفة ونزاعها من سياقها لتوظيفها في تبرير ما يمارسونه من عنف ، يصور التنظيم الارهابي باعلامه ان الصراع بين المسلمين والصليبيين والمتعاونين معه ، ويطالب التنظيم الارهابي القيام بالعمليات العسكرية والامنية لأضعاف معنويات القوات الامنية مع استخدام الحرب الطويلة الامد لاستنزاف قدرات ما يسمونهم الاعداء ماديا وبشريا وترك المواهة المباشرة بعد هزيمتهم في العراق ، ان علاقة التنظيم الارهابي سلبية مع الجميع ، ويأمل الباحثان من الجهات المسؤولة عقد ورش عمل لمحاربة التنظيم فكريا بالتنسيق مع وزارتي التربية والتعليم العالي ومنظمات المجتمع المدني ، والاستمرار بالدراسات والبحوث فيما يخص التنظيم لان فكره لا زال موجود رغم انحساره عسكريا مع الاستمرار في عمليات الرصد والتحليل لمنشوراته واعلامه .

الكلمات المفتاحية:

- داعش
- التنظيم الارهابي
- الندا الإلكترونية
- المقال الافتتاحي

Available Online: <http://abaa.uobaghdad.edu.iq/>

* طالب الدكتوراه : خضير عباس ضاري ، قسم الصحافة في كلية الاعلام في جامعة بغداد

مضامين المقال الافتتاحي لجريدة النبا الإلكترونية لداعش الإرهابي (دراسة تحليلية للمدة ٢٠١٥ - ٢٠١٨)

المقدمة Introduction

الإعلان تعد ظاهرة الإرهاب من مظاهر العنف الذي تقش في المجتمعات الدولية، فمنذ أوائل السبعينيات من القرن الماضي وكلمة "الإرهاب" ومشتقاتها من أمثال "إرهابي" و"الإرهاب المضاد" وغيرها قد غزت بالفعل أدبيات جميع فروع العلوم الاجتماعية. فقد أضحى مصطلح "الإرهاب" من أكثر الاصطلاحات شيوعاً في العالم وأتت كلمة الإرهاب من رهب، رهباً ورهبة، ولقد أقر المجمع اللغوي كلمة الإرهاب كلمة حديثة في اللغة العربية أساسها "رهب" بمعنى خاف، وأرهب فلانا بمعنى خوفه وفزعته، والإرهابيون وصف يطلق على الذين يسلكون سبل العنف لتحقيق أهدافهم السياسية. و يعني الإرهاب أيضاً محاولة الجماعات والأفراد فرض أفكار أو مواقف أو مذاهب بالقوة لأنها تعدّ نفسها على صواب والآخرين على ضلال.

وبعد ان كانت وسائل الاعلام للتنظيمات الارهابية سلاحا خفيا بيد ما يسمى التنظيمات الجهادية حول العالم، تحولت الى اهم ادوات الجيوش الالكترونية من الحروب، معارك السيطرة على العقول والقلوب، والتأثير في الرأي العام، وقد مر إعلام التنظيمات الإرهابية بمرحلتين وهما إعلام القاعدة وإعلام تنظيم الدولة الإسلامية الإرهابي (داعش) الذي امتلك إستراتيجية إعلامية متكاملة. وقد تم توظيف شبكة الانترنت وسيلة لنشر افكارهم وتجديد عناصره في الفضاء الالكتروني، واستخدم حرفة عالية من التوظيف سواء وسائل الاعلام الالكتروني او التقليدي عن طريق استخدام (١٢) لغة عالمية.

الاطار المنهجي للبحث the methodological context of the research

أولاً : أهمية البحث The research importance

التنظيم الإرهابي بعد خسارته المعركة في العراق عسكرياً وفقدانه الأرضي والتمويل اخذ يفكر ويغير طبيعية المعركة من العسكرية الى الفكرية والالكترونية ومن هذا تأتي أهمية البحث، للتعرف بماذا يفكر إعلام التنظيم ووسائله الالكترونية في الوقت الحاضر ومن المعلوم أن وسائل

إعلام داعش الارهابي لم تتوقف عن العمل بعد الخسائر العسكرية وانما زادت في مجالات الفكر واستخدام التكنولوجيا على امل احياء الامل وإعادته في العودة العسكرية وبشتى الأساليب وهنا تكمن أهمية البحث .

ثانياً : مشكلة البحث The research problem

وتتمثل مشكلة البحث الى المقال الافتتاحي لجريدة النبا الإلكترونية لداعش الارهابي واجراء دراسة تحليلية لهذا المقال لمعرفة كيف يستخدم التنظيم الإرهابي الوسائل الإلكترونية الإعلامية وما المواضيع التي يكتب عنها ؟ وكيف يروج لأفكاره ؟ . وهناك مجموعة من التساؤلات الفرعية

- ▶ ما المواضيع التي تناولها المقال الافتتاحي للجريدة ؟
- ▶ من المستهدف بخطاب التنظيم الإرهابي ولمن موجه؟
- ▶ ما نوع العلاقة التي تربط التنظيم مع الآخرين والدول ؟
- ▶ كيف وظف التنظيم الإرهابي خطابه الإعلامي ؟
- ▶ كيف وظف إعلام التنظيم (الآيات والأحاديث والفتاوى) في المقال الافتتاحي ؟
- ▶ ما الرسائل التي يريد التنظيم إيصالها الى المتلقين ؟

ثالثاً: موضوع البحث (Research topic)

يتناول موضوع البحث (تحليل مضمون موضوع المقال الافتتاحي لجريدة النبا للأعوام ٢٠١٥ - ٢٠١٨ وتمت دراسة عشرين مقالاً افتتاحياً للجريدة للسنين أعلاه . إي عندما كان التنظيم يسيطر على الارض في العراق وبعد خسارته المعركة العسكرية وبقائه على المواقع الإلكترونية في نشر وسائل إعلامه وأموره الفكرية .

^١ . الآخر : هم الجماعات المسلحة الارهابية المخالفة لفكر داعش، وكذلك الدول والاحزاب والتنظيمات التي تحاربه

رابعاً : اهداف البحث The research goals

يتحدد الهدف الرئيس لهذا البحث بمعرفة ما تطرق له داعش الإرهابي في المقال الافتتاحي لجريدة النبا الإلكترونية ويضم هذا الهدف مجموعة من الاهداف الفرعية بين طيات المقال ،وتحديد مضامين الخطاب الإعلامي للتنظيم الإرهابي.

- ▶ معرفة المواضيع التي يتناولها المقال الافتتاحي .
- ▶ معرفة الخطاب الإعلامي للتنظيم ولمن موجه .
- ▶ توضيح كيف وظف المقال الافتتاحي العلاقة مع الآخرين.
- ▶ معرفة الأساليب الإعلامية لتقوية التنظيم.
- ▶ أساليب توظيف المضمون الديني في المقال الافتتاحي .
- ▶ الرسائل التي أوصلها المقال الافتتاحي للمتلقين .

خامساً : منهج البحث research methodology

هي تلك المجموعة من القواعد والانظمة العامة التي يتم وضعها من اجل الوصول الى حقائق عن ظواهر موضوع الاهتمام (بدر، ١٩٧٤ ، صفحة ٢٣٤) وبما ان موضوع البحث هو المقال الافتتاحي في جريدة النبا الإلكترونية لداعش ، استخدمنا المنهج المسحي لأنه يهدف الى رصد ظاهرة او موضوع محدد وفهم مضمونه وهو اسلوب من اساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية خلال أثناء مدة زمنية ، من اجل الحصول على نتائج علمية يتم تفسيرها بطريقة موضوعية (خضور، ٢٠٠٠، صفحة ١٢٣) .

سادساً : مجتمع البحث research community

استخدم الباحث مجموعة من اعداد جريدة النبا الإلكترونية للاعوام ٢٠١٥ لغاية ٢٠١٨ وكان عددها هو ١٥٧ عدداً عند كتابة البحث . وقد تم وضع أرقام إعداد الجريدة لكل سنة على حدٍ في كيس تم بعدها سحب خمسة إعداد من كل سنة من السنين الأربعة مجال البحث بطريقة عشوائية لإعطاء فرص متساوية للظهور فيما

يخص المقال الافتتاحي للمقالات التي يخص ولايات العراق ،وذلك لمعرفة المضامين للمقال أثناء احتلال أجزاء من العراق وبعد تحرير المناطق المغتصبة مع استمرار إصدار الجريدة الالكترونية والتي لاتزال مستمرة بالصدور .

سابعاً: عينة البحث (The research sample)

عينة البحث تمثل جريدة النبا للأعوام ٢٠١٥-٢٠١٨ وقد اختار الباحث عينة قصديه في اختيار الإعداد ومن ثم اختيار عشرين عدداً بطريقة عشوائية وذلك للاطلاع على ماتم نشره في المقال الافتتاحي لأربعة أعوام بعد صدورها بشكل أسبوعي للأعوام الهجرية من عام ١٤٣٧ الذي صدرت فيه الجريدة بشكل أسبوعي لغاية عام ١٤٤٠ بعد سيطرة التنظيم على بعض المناطق العراقية وبعد خسارته الأرض مع استمرار إصدار جريدة النبا الالكترونية وبعد أن استخدم الباحث العينة العشوائية لاختار المقال الافتتاحي ظهرت لولايات غير العراق مما حدا بالباحث استخدام عينة قصديه تخص ما يسمى ولايات العراق واستثنينا بقية الولايات وكانت العينة خمسة إعداد لكل عام إي عشرون عدداً.

ثامناً : مجالات البحث The research fields

وقد تحددت بما يأتي :

- **المجال الموضوعي:** تمثل في تحليل مضمون المقال الافتتاحي للجريدة.
- **المجال الزماني:** Temporal field تحدد بالاعوام ٢٠١٥- ٢٠١٨ .
- **المجال المكاني:** Spatial field تحدد المجال المكاني بالموقع الالكتروني لجريدة النبا الالكترونية.

تاسعاً: تعريف المصطلحات (Definition of terms)

- **المضامين الصحفية (press releases):** ويقصد بها في البحث المقال الافتتاحي لجريدة النبا الالكترونية وهي جزء من منظومة داعش الإرهابية الإعلامية .وهي المادة الصحفية التي يريد

تنظيم الدولة الإسلامية إيصاله إلى المتلقين سواء جماعاته أو الذين يقاقلونه ، وهي ثلاث أنواع (المحايدة - التفسيرية - المتحيزة) .

► المقال الافتتاحي (Editorial): مقال ثابت في كل عدد تعلق فيه الصحيفة على الأحداث وتفسرها من وجهة نظرها ويوقع باسمها وينشر بانتظام ويعبر عن سياسة الصحيفة أو الجهة المرتبطة بها (ابو زيد و عبد المجيد، ٢٠٠٠، الصفحات ٢٣٤-٢٣٥).

► الإعلام الإلكتروني (Electronic media): وهو إصدار لا وركي يتم انجازه بالاستعانة بشبكة الانترنت واستخدام الحواسيب.

► الإرهاب (Terrorism): هو التهديد باستخدام العنف أو استخدامه بالفعل للتخويف أو الإكراه لتحقيق غايات سياسية في معظم الأحيان سواء كان إرهاب دولة أو إرهاب جماعات باستخدام الأساليب والوسائل شتى .

► تحليل المضمون (content Analysis): هو منهج لدراسة الاتصال وتحليله بطريقة منتظمة وموضوعية وكمية ويهدف لقياس المتغيرات (محمد عبد الله، ٢٠١٦، صفحة ٦). و هو أسلوب منهجي من أجل دراسة ظاهرة أو محتوى إعلامي ويرمي إلى تحويل المعطيات الكيفية إلى كمية ثم تفسير المعطيات ضمن السياق العام الذي أنتجها .

عاشراً: وحدات التحليل Analysis units

يمكن تعريف وحدات التحليل بأنها (وحدات المحتوى التي يمكن إخضاعها للعد والقياس ويعطي وجودها وغيابها أو تكرارها أو إبرازها دلالات تقيد الباحث في تفسير النتائج) (الحديد، ١٩٧٩، صفحة ١٣).

ويمكن تحديد وحدات التحليل كما يأتي (الدليمي، ٢٠٠٤، الصفحات ١٠١-١٠٣).

- وحدة الكلمة وهي اصغر وحدة من وحدات تحليل المضمون
- وحدة الموضوع وهي عبارة تدور حول مسألة ويرى الباحث أنها أهم وحدات التحليل
- وحدة الشخصية وهي لاتهمنا في بحثنا إلا أنها وحدة تحليل
- وحدة مقياس المساحة والزمن

► الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية ويقصد بها الوحدة الإعلامية المتكاملة التي يقوم الباحث بتحليلها.

وقد وجد الباحث إن وحدة الموضوع (الفكرة) هي أكثر الوحدات ملائمة لموضوع الدراسة والتي تعطي نتائج تلاؤم البحث وأهدافه

احدى عشر: طريقة التحليل Method of analysis

استخدم الباحث عينة استطلاعية لمعرفة الفئات الرئيسة والفرعية لعينة من المقالات الافتتاحية لجريدة النبأ الالكترونية وحكمت من المرحوم ا.د عبد الامير الفصيل وتم اعتمادها استمارة تحليل . وقد تمكن الباحث من تحديد تسعة فئات رئيسة وخمسة وسبعين فئة فرعية ، وانشاء التحليل ظهرت عينات تم اعتمادها لغرض التحليل وتمت المباشر بتصنيف العبارات والجمل ضمن العينات الرئيسة والفرعية وكما ذكرت في الإطار المنهجي وحساب تكرارها ونسبها المئوية .

اثنا عشرة: الدراسات السابقة (Previous studies)

► دراسة غسان عبد الرحمن أبو حسين (حسين، ٢٠١٧)

► (الخطاب الإعلامي لتنظيم الدولة الإسلامية)

بحثت الدراسة جانباً من التجربة الإعلامية للتنظيم الإرهابي ومحاولة فهم خطابه .وقد استخدم الباحث تحليل المضمون لأربعة أعداد من مجلة دابق الالكترونية ، وذكر أهمية الدراسة لتسليط الضوء على تجربة التنظيم الإرهابي الإعلامية والغايات والمضامين التي يحملها عبر رسالته إلى الجمهور المستهدف ، وهدف الدراسة تحديد مضامين الخطاب الإعلامي للتنظيم الإرهابي وتوصلت الدراسة الى النتائج الآتية :

► تصدر المضمون الديني لخطاب التنظيم، ثم تلاه المضمون الدعائي والتاريخي.

► خطاب المجلة يؤكد العداء للكفار .

► دعوة المحايدين وأنصاره للالتحاق بالدولة الإسلامية.

► طبيعة العلاقة مع الآخرين صدامية وتنافسية.

► وظف لغة المصطلحات التاريخية بدرجة كبيرة.

► دراسة ماجد كامل مرزا (مرزا، ٢٠١٦).

► (الرسائل الاتصالية لتنظيم داعش الإرهابي ضد العراق)

بحثت الرسالة مضامين الرسائل الاتصالية لتنظيم داعش الإرهابي وكانت مشكلة البحث وجود واقع جديد في العراق فرضته التنظيمات الإرهابية لاسيما ألسائل الاتصالية والخطاب الدعائي للتنظيم، وبروز التنظيم إعلاميا بعد احتلال الموصل ، وقد استخدم الباحث المنهج المسحي ودرس ثلاثة خطابات لقادة داعش واداة البحث تحليل المضمون لتلك الخطابات، وان عينة البحث خطاب العدناني والبغدادي وعبر موقع الفرقان.

وتوصلت الدراسة للنتائج الآتية:

► إن أهداف داعش طائفية لذلك استهدف الشيعة بالدرجة الأولى.

► استخدام الحرب النفسية عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

► يمتلك التنظيم مواقع الالكترونية يقدر عددها مئة موقع رسمي والمتعاطفين معه.

► دراسة احمد عباس (عباس، ٢٠١٥).

► (الخطاب الإعلامي للجماعات المنطرفة في العراق)

استخدم الباحث المنهج المسحي في دراسته والأداة هي تحليل المضمون، وركزت الدراسة على الجانب الإعلامي لتنظيم داعش الإرهابي ، وحللت البيانات التي صدرت عن قيادات التنظيم ضمن مكاتبه الإعلامية ، وليس القيادات العليا للتنظيم الإرهابي ، وقد عدت هذه البيانات خطابات الأمر التي قد تقدم رؤيا حقيقية لقيادات التنظيم الإرهابي

نبذة تاريخية عن داعش الارهابي (A brief history of isis)

انبثق تنظيم داعش من تنظيم القاعدة في العراق الذي أسسه وبناه أبو مصعب الزرقاوي في عام ٢٠٠٤، عندما كان مشاركاً في العمليات العسكرية ضد القوات التي تقودها الولايات المتحدة والحكومات العراقية المتعاقبة في أعقاب غزو العراق عام ٢٠٠٣ - ٢٠١١ وذلك جنباً إلى جنب مع غيرها من الجماعات السنية المسلحة، مثل مجلس شوري المجاهدين والتي مهدت أكثر لقيام تنظيم دولة العراق الإسلامية في أوجها، وقيل أنها تتمتع بحضور قوي في المحافظات العراقية من الأنبار، ونيوى، وكركوك، وأكثر تواجداً في صلاح الدين، وأجزاء من بابل، و ديالى، وبغداد،

وزعمت أن بعقوبة بعدها عاصمتها. ومع ذلك، فإن محاولات تنظيم الدولة الإسلامية لإحكام السيطرة على أراضي جديدة أدت إلى رد فعل عنيف من العراقيين السنة وغيرهم من الجماعات المتمردة، مما ساعد على دحر حركة الصحوه وتدنى سيطرتها (عبد، ٢٠٠١، صفحة ٧) .

كان يسمى تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام الذي يُعرف اختصاراً بـ داعش، وهو تنظيم مسلح يتبع فكر جماعات السلفية الجهادية، ويهدف أعضاؤه (حسب اعتقادهم) إلى إعادة "الخلافة الإسلامية وتطبيق الشريعة"، ويتواجد أفرادُه وينتشر نفوذُه بشكل رئيس في العراق وسوريا مع أنباء بوجوده في مناطق دول أخرى هي جنوب اليمن وليبيا وسيناء وأزواد والصومال وشمال شرق نيجيريا وباكستان وزعيم هذا التنظيم هو أبو بكر البغدادي.

متمكنين من شبكات التواصل، أضحت داعش معروفة بفيديوهات قطع الرؤوس للمدنيين والعسكريين على حد سواء، من ضمنهم صحفيين وعاملين في الإغاثة، وبتدميرها الآثار والمواقع الأثرية وتُحمل الأمم المتحدة داعش مسؤولية انتهاكات حقوق الإنسان وجرائم حرب، و تتهم منظمة العفو الدولية التنظيم بالتطهير العرقي على "مستوى تاريخي" في شمال العراق . شجبت الزعامات الدينية الإسلامية حول العالم بشكل واسع ممارسات داعش وأفكارها، محاججين بأن التنظيم حاد عن الصراط الحق للإسلام وأن ممارساتها لا تعكس تعاليم الدين الحق أو قيمه وصفوهم بالتكفيرين والخوارج و المملكة العربية السعودية كانت أول من أدرج التنظيم منظمة إرهابية ومن ثم الأمم المتحدة، والاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء، والولايات الأمريكية المتحدة، والهند، وإندونيسيا، وإسرائيل، وتركيا، وسوريا، وإيران وبلدان أخرى. تشارك أكثر من ٦٠ دولة بشكل مباشر أو غير مباشر في العمليات العسكرية على داعش. وفي نهاية عام ٢٠٠٦ أعلن مجلس شورى المجاهدين (ضم القاعدة) لتأسيس (إقليم سني/دولة سنية) سميت بالدولة الإسلامية في العراق .

وابتداءً من عام ٢٠١٤، وتحت قيادة زعيمها أبو بكر البغدادي، انتشر تنظيم داعش بشكل ملحوظ، وحصل على الدعم في العراق السنة العراقيون العرب، وفي المحافظات السورية من الرقة وإدلب ودير الزور وحلب بعد الدخول في الحرب الأهلية السورية.

كان الهدف الأصلي لداعش هو إقامة الخلافة على وفق ما يدعون , في المناطق ذات الأغلبية السنية في العراق. وبعد مشاركته في الحرب الأهلية السورية، توسع هدفه ليشمل السيطرة على المناطق ذات الأغلبية السنية في سوريا . وقد أعلنت الخلافة يوم ٢٩ يونيو من عام ٢٠١٤، وأصبح أبو بكر البغدادي، الآن يعرف باسم (أمير المؤمنين) أصبح يلقب بالخليفة، والجماعة وقد تم تغيير اسمها إلى "الدولة الإسلامية" فقط .

انواع الارهاب (Types of terrorism) (مؤسسه مؤرخي مصر للثقافه) المجموعة ٧٣
مؤرخين) ، (٢٠١٦).

- ▶ إرهاب داخلي : يقع داخل الدولة وتتحصر نتائجه داخل حدودها.
- ▶ إرهاب دولي : إرهاب عابر للحدود يتعدى مرحلة الدولة و ينتشر بسرعة و تكون أثاره على دول اخرى (تنظيم القاعدة- تنظيم داعش).
- ▶ ارهاب سياسي: وهو ما يتعلق بالنزاعات السياسية بين الدول.
- ▶ إرهاب ديني : تمارسه بعض الطوائف ضد بعضها او ضد الاقليات والذي تنتهجه الجماعات المتطرفة.
- ▶ إرهاب عسكري: وهو بين الدول القوية والضعيفة عن طريق استعراض القوة أو الاحتكار النووي بغرض احداث الخوف والفرع وعدم الشعور بالامان.
- ▶ إرهاب اعلامي : وهو مايعرف بالحرب النفسية مثل بث مقاطع فيديو لذبح اسرى او اعدامهم بالرصاص وهم فى حالة خوف وفزع ويعدّ بمثابة رسائل للدول وشعوبها لتخويفهم.
- ▶ الإرهاب الإلكتروني : وهو استخدام التقنيات الحديثة لاختافة أو اخضاع الآخرين أو حشدهم لدوافع دينية او سياسية او طائفية باستخدام شبكة الانترنت او مواقع التواصل الاجتماعى (فيس بوك او تويتر) وهو مااستخدمه داعش فى تجنيد مقاتليه عبر العالم.
- ▶ الإرهاب الدولي: وهو الإرهاب الذي تقوم به دولة واحدة أو أكثر. فهو إما أن يكون إرهابا دوليا أحاديا وهو الذي ترتكبه دولة واحدة، أو إرهابا ثنائيا وهو الذي ترتكبه دولتان، أو إرهابا جماعيا وهو الذي ترتكبه مجموعة من الدول أو يقع من دولة واحدة ولكن بدعم من دول أو حلف من الدول الأخرى.
- ▶ الارهاب الفكري.
- ▶ الإرهاب الأخلاقي.

نبذة عن وسائل اعلام داعش الارهابي الالكترونية (isis electroic media) (القسم، ٢٠١٨)

منذ ظهور التنظيم اهتم داعش بتأسيس ماكنة اعلامية قوية ومؤثرة، استطاعت ان تروج لافكار التنظيم وتوجهاته واستقطاب اكبر عدد ممكن من المتعاطفين وتجنيدهم. (خضور، ٢٠٠٩ ، الصفحات ١٤-١٥).

مع إعلان دولة (الخلافة) المزعومة أسس التنظيم ديواناً خاصاً بالاعلام اطلق عليه (ديوان الاعلام المركزي)، وعمل هذا الديوان على التأسيس والإشراف على الانزع الاعلامية والتي تشمل (مؤسسات رسمية وغير رسمية) وكذلك (مكاتب اعلامية في جميع الولايات) وكذلك الاشراف على (صحيفة النبأ، مجلة دابق رومية لاحقاً، وكالة أعماق، إذاعة البيان).

يمتلك التنظيم الإرهابي عناصر فنية (محترفة) تعمل على إعادة فتح المواقع الالكترونية التي تغلق باستمرار عبر روابط جديدة وكذلك إنشاء مواقع جديدة تروج لنشاطات التنظيم إعلامياً. على الرغم من خسارة داعش الكبيرة في الموارد (البشرية والتقنية) في العراق وسوريا، إلا ان إعلام التنظيم لا يزال فعالاً ونشطاً.

المؤسسات الرسمية (Official institutions) (imb، ٢٠١٨) وتشمل :

- ▶ مؤسسة الفرقان. (المؤسسة الرسمية الرئيسية) ولها إصدارات مرئية وكذلك كلمات صوتية
- ▶ مركز الحياة للإعلام (مختص بالنشر باللغات غير العربية وإصدار الأناشيد الصوتية والمرئية وإصدارات مرئية أخرى) وهي الآتي:
 - دابق باللغة الانكليزية
 - دار السلام باللغة الفرنسية
 - القسطنطينية باللغة التركية
 - المنبع باللغة الروسية
 - الشامخة
 - الفرات للإعلام

^٢ . وزارة الدفاع العراقية، قسم المصادر العلنية

- ▶ الاعتصام.
- ▶ شبكة المراسلون الاعلامية.
- ▶ المنبر الاعلامي الجهادي.
- ▶ إذاعة البيان في العراق وإذاعة أخرى في الرقة
- ▶ انتاجات مكتبة الهمة
- ٤٠ مطوية (٥ عقيدة - ١٧ فقه - ٧ دعوة - ٥ سيرة - ٦ أخرى) تم طبع وتوزيع ٢٠٠٠٠٠٠٠ عشرون مليون نسخة).
- ١٨ كتاب تم طبع وتوزيع (٢٥٥٠٠٠) نسخة.
- إعداد وطبع سبع ملصقات جداريه بواقع ٣٥٠٠٠٠ نسخة.
- ٥٣ لوحة وزعت على النقاط الإعلامية والمساجد والأسواق وغيرها من الأماكن ذات الأهمية
- ▶ مؤسسة أجناد للإنتاج الصوتي (تسجيل تلاوة - أناشيد - شارات صوتية).
- ▶ المكاتب الإعلامية للولايات (هي مؤسسات إعلامية مستقلة عن بعضها تعمل بإشراف مباشر من ديوان الإعلام، ويقع على عاتقها عبّ تغطية الأحداث الداخلية في ولايات الدولة الإسلامية وقد أصدرت (٧١٠ إصداراً مرئياً - ١٧٨٧ تقريراً مصوراً - ١٤٥٢٣ صوراً متنوعة).
- ▶ صحيفة النبا وهي صحيفة الكترونية في الوقت الحاضر.
- ▶ مجموعة من المجلات.
- ▶ مؤسسة الخلافة.
- ▶ مؤسسة الإسراء للإنتاج الإعلامي.
- ▶ مؤسسة نسائم للإنتاج الصوتي.
- ▶ مؤسسة البتار والصقيل والوفاء.
- ▶ وكالة إنباء البركة والخير.

المؤسسات غير الرسمية (informal institutions)

وهي مواقع يصدرها المتعاطفون والمتعاونون مع التنظيم:

▶ غريب

- وعد
- الثبات
- ترجمان الاساورتي
- مداد
- البتار
- أجناد
- الهدى
- الصمود
- حفيدات عائشة
- مركز ابن تيمية
- خطاب للإعلام
- جيش خالد بن الوليد

مكاتب الولايات الاعلامية (state information offices) (القسم، ٢٠١٨)

وتشمل ولايات التنظيم الإرهابي الآتي:

(نينوى، الجزيرة، دجلة، البادية، كركوك، ديالى، صلاح الدين، شمال بغداد، بغداد، الجنوب، الفلوجة، الانبار، الرقة، حلب، البركة، الفرات، حمص، الخير، دمشق، حماة، الطبقة، تل أبيض، الميادين، سناء، برقة، صنعاء، حضرموت، بنغازي، البيضاء، سرت، طرابلس، الحجاز، عدن، شبوة، نجد، غرب إفريقيا، شرق آسيا، خراسان، القوقاز).

حاليا يستخدم التنظيم (ولاية العراق/ نينوى، وهذا ينطبق على ولاية الشام/ الرقة.. وهكذا).

تعتمد داعش الارهابية الاعلامية في الترويج لأفكار التنظيم على وسائل رئيسية:

- صحيفة النبأ (الجياشي، ٢٠١٨) : صحيفة أسبوعية تصدر باستمرار دون أي توقف، وصلت الى العدد (١٥٧) لغاية إعداد هذا البحث، وهي تمثل في الوقت الراهن الوسيلة الرئيسية في تبليغ التوجيهات المركزية.

^٣ . وزارة الدفاع العراقية، مصدر سابق
^٤ السيد سعيد الجياشي، مجلس الأمن الوطني، أمين سر الخلية الوطنية للعمليات النفسية .

- ▶ **وكالة أعماق:** تعد منصة مهمة لداعش في الترويج لعملياته الامنية والعسكرية، وتعتمدها اغلب الوسائل الاعلامية العربية والعالمية كمصدر مهم للمعلومات ولا سيما العمليات الارهابية التي يتبناها التنظيم.
- ▶ **الاصدارات المرئية:** وتقوم المؤسسات والمكاتب الاعلامية بإنتاجها، وتعتبر من الوسائل المهمة التي يعتمد عليها التنظيم بشكل كبير، وانتج إعلام داعش منذ (٢٠١٥) ولغاية إعداد هذا التقرير (٩٣٥) اصداراً مرئياً.
- ▶ **إذاعة البيان:** يقوم التنظيم ببث برامجه (الفكرية والفقهية) وأخباره التعبوية عبر البث غير المباشر (التسجيلي) للاذاعة وتقوم المواقع الالكترونية بالترويج لها، وتبث الاذاعة ايضاً باللغات (الانكليزية، الفرنسية، العربية).
- ▶ **التقارير المصورة:** وهي من الوسائل الفعالة والتي تعتمد عليها داعش بشكل مستمر لتوثيق الاحداث في محاولة لإضفاء نوع من المصداقية للمادة الاعلامية التي يتم الترويج لها، وعادة ما تقوم المكاتب الاعلامية بانتاج مثل هكذا نوع من التقارير وانتج إعلام داعش منذ (٢٠١٥) ولغاية (٢٠١٨) (٢٨٥٦) تقريراً مصوراً.
- ▶ **مكتبة الهمة:** وتقوم بإنتاج ونشر الكتب ويبلغ عددها (٢٦) كتاب والتي تحت اغلبها على القتال والجهاد وكذلك فكر وفقه داعش ويستطيع أي متصفح ان يحملها وبرز عناوين تلك الكتب (مسائل الجاهلية، مسائل في فقه الجهاد، الواجبات المحتمات المعرفة على كل مسلم ومسلمة، الوجيز في أحكام تجويد كتاب الله العزيز، الوصية الثلاثينية لامراء وجنود الدولة الاسلامية، توعية الرعية بالسياسة الشرعية). اضافة الى المطويات، وبعض الاصدارات المرئية.

كيف يروج التنظيم لمواده الإعلامية على الفضاء الالكتروني

- ▶ يستخدم التنظيم الإرهابي استراتيجية للتسويق الالكتروني لأعلامه ويتم بطرق عدة (بوابة الازهرام، ٢٠١٨).
- ▶ الحساب الرسمي للتنظيم الإرهابي ويبث عبر التسجيلات الخاصة ببيانات التنظيم الإرهابي.
- ▶ حسابات المناطق التي يفرض سيطرته عليها ويتم عن طريقها بث فيديوهات حية ومسجلة للتطورات على الأرض في هذه الولايات ومكاتبها الإعلامية.

► الحسابات الخاصة بمقاتلي التنظيم والتي يهدف عن طريقها نشر تجاربهم الشخصية في القتال بين صفوف التنظيم الإرهابي.

وهناك مساران للتنظيم الإرهابي فيما يخص استخدام وسائل إعلامه الفضائية والإذاعية والصحفية ومكاتب الاتصال على الأرض المسار الأول رؤية كمية لاستخدام الإعلام. والمسار الآخر هو استخدام النصوص الدينية ونزعها من سياقها لتوظيفها في تبرير ما يمارسونه من عنف، الذي يهدف منه الى بث روح الرعب والرغبة في نفس المتلقي، تمهيدا للاستحواذ عليه إما إقناعا أو رضوخا. واستخدم التنظيم الإرهابي الجيل الرابع من الحروب (وهي الحرب بين جيش نظامي ولا دولة خلايا وتنظيمات إرهابية والحروب الأخرى تقليدية على مر التاريخ) والبعد عن الاتصال المباشر واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التجنيد الرئيسي له

يملك التنظيم العديد من المواقع الإلكترونية التي يروج عن طريقها لأفكاره عبر وسائله الاعلامية، وبرز تلك المواقع:

- موقع (وكالة الصوارم).
- موقع (إخبار المسلمين) .
- موقع (ناشر).
- موقع (حي على الفلاح).
- موقع (وكالة الأنصار الإخبارية).
- موقع (غرباء) .
- موقع (وكالة الإنباء الإسلامية صدى) .
- موقع (نقاشات صدى الحق) .

تتعرض تلك المواقع باستمرار الى عمليات غلق لكن سرعان ما يقوم فنيو داعش بإعادة تلك المواقع او إيجاد بدائل عملية أخرى تستعيد عن طريقها تلك المواقع نشاطاتها وتقوم بالترويج لإعلام التنظيم، أدناه مثال عن عمل فنيي داعش في عدد المرات التي اغلقت تلك المواقع وتمت اعادتها من قبلهم خلال النصف الاول من عام ٢٠١٨:

- ▶ موقع إذاعة البيان ١١ مرة.
- ▶ وكالة اعماق ١٤ مرة.
- ▶ اخبار المسلمين ٥ مرات.
- ▶ ناشر ٥ مرات.
- ▶ الصوارم مرة واحدة.
- ▶ انصار ٤ مرات.
- ▶ حي على الفلاح ٣ مرات
- عمل فنيو التنظيم اثناء عام (٢٠١٨) على إنشاء مؤسسة جديدة تدعى (الذخائر)، تُعنى بنشر الهجمات الالكترونية (السايبيرية) ضد اعداء التنظيم.
- دعا التنظيم انصاره الى الانضمام الى سُرِّيَّة (الانصار) التابعة لهذه المؤسسة.
- اطلق انصار التنظيم رابط للانضمام لهذه المؤسسة على تطبيق التليگرام
- اصدرت المؤسسة موقعين تابعين لها (وكالة الانباء الاسلامية وصدى) والتي تعمل على الترويج لـ(صحيفة النبا، إصدارات مرئية، تقارير مصورة، إذاعة البيان)، موقع (نقاشات صدى الحق) والذي يتضمن نقاشات لانصار .

جريدة النبا الإلكترونية (Nabaa Newspaper electronic)

النبأ اسم سورة في القرآن الكريم، وهي السورة رقم ٧٨ في ترتيب المصحف الكريم وهي سورة مكية عدد آياتها أربعون آية، وفيها الخبر المهم عن يوم القيامة والبعث والنشور ويرى الباحث ان التنظيم الإرهابي لهذا السبب اختار هذا المسمى للجريدة الالكترونية وقد اختار التنظيم تصمماً مميزاً لها مما جعلها جذابة للمتلقي . فيما سعى القائمون عليها التركيز على أهداف التنظيم الإرهابي والتعريف به والتمهيد لفكرة الخلافة وتجميل صورتها والحث على الجهاد لنيل الجنة ،وذمت الآخرين كافة ،واخفت اثار الدمار الذي ألحقته بالمناطق التي استولت عليها وحلت بدلا عنه نصوص تظهر شجاعة المقاتلين.

- ١ صدر العدد الأول في شهر جمادي الآخر من عام ١٤٣١ هجرية ظهرت نشرة النبا واقتصر دورها انذاك على جمع وتقييد المواقف العسكرية لولايات (دولة العراق الاسلامية) وكذلك ضمت بيانات (وزارة الاعلام) الارهابية ، ولم تكن ترتبط بمواعيد دورية في اصدارها .
- تحولت إلى نشرة نصف شهرية في شهر جمادي الآخر عام ١٤٣٢ هجرية . وانفصلت الاخبار النوعية الخاصة (ببيانات الدولة الرسمية الارهابية) عن المواقف العسكرية وصار لكل منهما نشرة منفصلة وترقيم مستقل
- صدرت أول إحصائية سنوية في شهر ذي الحجة ١٤٣٣ هـ وقد وثقت ٤٥٠٠ عملية عسكرية جهادية ، وصدرت في ١٩٨ صفحة وقد صدرت الاحصائية الثانية في نهاية العام ١٤٣٤ هـ التي وثقت ٧٦٨١ عملية بحجم ٤١٠ صفحة .
- اشتملت على اخبار ولايات الشام في شهر ربيع الثاني ١٤٣٤ هـ كان العدد (٣٩) من النبا هو الاول بعد اعلان (الدولة الاسلامية في العراق والشام) .
- تحولت الى نشرة نصف اسبوعية خلال العام ١٤٣٥ هـ وقد بدأ الترقيم من جديد فقد صدر منها ٦٦ عدداً وفق هذا النمط .
- تحولت الى نشرة اسبوعية عامة في شهر شوال ١٤٣٦ هـ واحتوت النشرة على مقالات سياسية وصور واعلانات لاصدارات ديوان الاعلام وقد بدأ النشر في ١٦ شوال وصدر منها ١٠ اعداد تجريبية بدون ترقيم .
- بدأ النشر الاسبوعي الرسمي ٣ محرم ١٤٣٧ هـ تطور شعار النشرة .

وقد نشرت في سنة واحدة الآتي:

- أولاً : ١٠٣١ خبرا وتقريراً إخبارياً
- ثانياً : ١٦٥ مقالا
- ثالثاً : ١١٠ انغوغرافيك
- رابعا : ٢٣ قصة شهيد (قتل)
- خامسا : ٢٦ تحقيقا وحوارا

^٦ . جريدة النبا العدد ٤٩ ، محرم الحرام لسنة ١٤٣٨ هجرية صفحة انغوغراف الجريدة

- ▶ سادسا : ٥٠ خريطة توضيحية
- ▶ سابعا : في كل سنة تصدر ٤٨ عددا
- ▶ ثامنا : وصلت أعدادها لغاية إعداد البحث ١٥٧ عددا
- صحيفة النبا الالكترونية تصدر أسبوعيا مرة واحدة كل أسبوع وتصدر عن ديوان الإعلام المركزي لتنظيم داعش الإرهابي

وان الصحيفة تتكون من اثنتي عشرة صفحة وكما يأتي:

- ▶ الصفحة الأولى عناوين الإخبار مع ذكر أرقام الصفحات للإخبار لغرض الاطلاع عليها.
- ▶ الصفحة الثانية صفحة الانفوغراف لعملياتهم الانتحارية أو ما يسمى الغزوات وبحسب تسمياتهم لها وذكر الإحصاء للعمليات وخسائر القوات الأمنية وما يسمونهم الرفضة وخسائر الدول التي تقع فيها العمليات وقد استخدم صحافة البيانات بشكل متقن ومميزو يرى الباحث أن إمكاناتهم في النشر جيدة في حين أن الكثير من الصحف لم تستخدم هذا النوع من الصحافة، أو استخدامها في التعريف الإعلامي ورابطا بعض النماذج للصفحة.
- ▶ الصفحة الثالثة وفيها المقال الافتتاحي مع خبر أو خبرين يأخذان حجم مساحة المقال الافتتاحي.

- ▶ الصفحة الرابعة وهي صفحة التقارير.
- ▶ الصفحة الخامسة وهي صفحة الإخبار.
- ▶ الصفحة السادسة صفحة تقارير الولايات.
- ▶ الصفحة السابعة وهي صفحة الإخبار.
- ▶ الصفحتان الثامنة والتاسعة وهما للمقالات.
- ▶ الصفحة العاشرة صفحة المنوعات.
- ▶ الصفحة الحادية عشرة وهي صفحة إخبار.
- ▶ الصفحة الثانية عشرة وهي صفحة متنوعة تأخذ موضوعاً وشكلاً متغيراً في كل عدد صادر.

المقال الافتتاحي (Editorial)

يُعد من الفنون الصحفية الحديثة والذي رافق ظهور الصحافة منذ نشوئها حتى أصبح تقليدا لا تستغني عنه كل صحيفة ويغلب عليه طابع الرأي (الكبيسي، ١٩٧٢ ، صفحة ١٦١). وقد اختلفت التسميات التي تطلق على المقال الافتتاحي (حمزة، ١٩٦٨ ، صفحة ٢٢٤).

وان المقال الافتتاحي يحتل أهمية بالغة ومكانة مهمة بين الفنون الصحفية الأخرى، فهو يشغل حيزا بالغ الأهمية في الصحيفة لأنه يوضح معاني ودلالات كل قضية يطرقها ، ويعطي وجهة نظر يروم من طريقها الى تغيير اتجاه أو قبول فكرة للجمهور القارئ للمقال . وغالبا ما تكون كلماته تعبيراً عن رأي الصحيفة لموضوع معين ،ويكون عادة ابرز موضوع من الموضوعات التي تنشرها الصحيفة، وتراه انه يهم اكبر عدد من القراء ،وفيه تتناول الصحيفة الموضوع بالشرح والتفسير والتوضيح وما هي دلالاته .وفي الغالب لا يحمل توقيع كاتبه ، إشارة إلى انه يحمل رأي الصحيفة ويمثل سياستها العامة (خليفة، ١٩٧٢، صفحة ١٤٠).

أما المقال الافتتاحي لجريدة النبا الإلكترونية فقد كان موقعه في الصفحة الثالثة ، ولم يذكر اسم كاتبه ، وانه لم يكن طويلا إلا في أربعة إعداد، وانه يمثل رأي التنظيم الإرهابي ولاسيما ديوان الإعلام المركزي ، وانه يطرح مواضيع تهم التنظيم الإرهابي، وإيصال رسائل لغرض تقوية التنظيم، وطرح خصوماته مع الفصائل المسلحة الإسلامية الإرهابية لغرض إعادتهم للتنظيم ويعدهم مرتدين، وغالبا ما يتحدث عن الدول المشركة والإسلامية التي يعدهم طواغيت وعلى حد سواء، وينتهم المذاهب الأخرى بالمرتدين ،والروافض بالكفرة، وغالبا ما يستشهد المقال بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية وفتاوى العلماء وقادة التنظيم الإرهابي ودائما يصف قتلاه بكلمة تقبلهم الله.

الإطار الميداني

يتناول الإطار الميداني تحليل مضمون المقال الافتتاحي في جريدة النبا الإلكترونية للأعوام ٢٠١٥-٢٠١٨ وان لم يعتمد على تحليل قبلي للمحتوى .و لغرض تحديد الفئات الرئيسة والفرعية والتي تم تشخيصها عن طريق تناولنا عينة من المقالات الافتتاحية لجريدة النبا الصادرة عن التنظيم الإرهابي والبالغة خمسة إعداد من كل سنة إي عشرون عدداً وبعد قراءة كل فقرات العينة الخاصة وجدناها (٩) رئيسية وهي كما يأتي وقد كانت الفئات الفرعية (٧٥).

جدول (١) يبين الفئات الرئيسية وتكرارها للمقال الافتتاحي

ت	التغير	التكرار	النسبة النوية	المرتبة
١	فئة الدعوة لتقوية التنظيم الإرهابي	١٩١	٢٠%	الأولى
٢	فئة العلاقة مع الآخر	١٨١	١٩%	الثانية
٣	فئة توصيف الآخر وجماعة التنظيم	١٥٧	١٧%	الثالثة
٤	فئة العمليات الأمنية والعسكرية	١٤٧	١٧%	الرابعة
٥	فئة خطاب التنظيم الإرهابي للآخر	١٠٦	١١%	الخامسة
٦	الفئة الدينية العقائد والشريعة والفتاوى	٩١	١٠%	السادسة
٧	فئة القضية الفلسطينية	٢٨	٣%	السابعة
٨	فئة المضمون السياسي	٢١	٢%	الثامنة
٩	فئة طبيعة العلاقة مع الآخر	١٢	١%	التاسعة
	المجموع	٩٣٤	١٠٠%	

يظهر الجدول (١) الدعوة إلى تقوية التنظيم الإرهابي احتلت المرتبة الأولى بتكرار ١٩١ تكراراً وبنسبة ٢٠% والتقوية للتنظيم عبر التركيز على الجهاد ، والعمل بأمر الله، وهذا سيؤدي إلى الجنة والدفع بعناصر التنظيم الى الحصول على الجنة وهي مكافأة للجهاد والاستشهاد والطلب من المتعاونين معه وأنصاره في بقاع الأرض كافة بالهجرة الى مناطق نفوذ التنظيم والطلب من الآخر التوبة والانضمام لصفوف التنظيم ومحاربة أهل السنة من المرتدين والابتعاد عن الشرك والابتعاد عن الأعمال التي تؤدي بها إلى النار والإنابة إلى الله وجاءت بالمرتبة الثانية علاقة التنظيم مع الدول والأحزاب والمرتدين والقوميات وتكرار ١٨١ مرة وبنسبة ١٩% بغض النظر فيما إذا كانت سلبية أو ايجابية لكن الملاحظ أنها سلبية مع الجميع وجاء أولاً النظام الإيراني ومن ثم إقليم كردستان (الأكراد) وبعد ه النظام العراقي والتركلي والأمريكي والسوري والأفغاني (طالبان) والروسي وبقية العلاقات كل على شاكلته ومن جهة نظر الإعلام الإرهابي وهن طريق المقال الافتتاحي لجريدة النبأ الالكترونية . واحتلت المرتبة الثالثة فئة توصيف الآخر بتكرار ١٥٧ مرة وبنسبة ١٧% وقد احتل الوصف للمجاهدين أولاً ومن ثم طواغيت قادة الدول العربية والإسلامية ومن ثم الكافرون وبعدها الاستشهادي الحشد الرافضي والموحدون والأنصار ولنصيري والعلماني والمسلم والمخابرات الدولية وعلماء السوء والمنافق والمجاهد الكردي . أما العمليات الأمنية فجاءت بالمرتبة الرابعة وتكرار ١٤٧ مرة وبنسبة ١٧% وجاء أولاً أضعاف المعنويات وبث الرعب في صفوف المشركين والروافض والمرتدين باستخدام الاغتيالات والنسف والتفجيرات والأحزمة الناسفة والسكاكين والانغماسين وقطع الرؤوس وبعدها جاءت بان تكون الحرب طويلة الأمد ورصد المرتدين والمشركون وإطلاق المفارز على المرتدين والمشركون . وبعدها الحملة على الفلوجة والموصل وإن خسائر العدو الصليبي والروافض والایرانیین أضعاف مضاعفة مما خسره الإبطال من التنظيم والذي استولى عليه التنظيم بأيام أعادوه بطيران المشركين الصليبيين ومساعدة الايرانيين بأشهر وبأكثر الخسائر وغالبا مايركز التنظيم في علامة

بمحاربة الروافض والمرتدين والصحوات واحتلت المرتبة الخامسة فئة الخطاب الموجه إلى الآخر وبتكرار ١٠٦ ونسبة ١١% وجاء الخطاب موجهاً أولاً إلى الروافض ومن ثم بنفس التكرار الصليبي والمرتدين وبعدها الخطاب الموجه إلى الصحوات والجميع الموجه له الخطاب يتوعده التنظيم بالويل والثبور وعدّ الروافض من المشركين ويجب محاربتهم قبل الآخرين لأنهم بحسب رسالتهم من يزرع الفتن بين المسلمين وهم اشد خطراً من الصليبيين وغيرهم . وجاءت بالمرتبة السادسة الفئة الدينية للالتزام بالعقيدة والشريعة الإسلامية وفتاوى العلماء وقادة التنظيم وبتكرار ٩١ مرة ونسبة ١٠% وان التنظيم استخدم الآيات القرآنية ونزعها من سياقها لتوظيفها في تبرير ما يمارسونه من عنف الذي يهدف منه الى بث روح الرعب والرغبة بين المتلقين والناس بصورة عامة ومن ثم وظف الأحاديث النبوية الشريعة بالطريقة التي تشجع الضارة من الارهابيين لكي يكونوا على بيئة على إن أعمالهم مطابقة للسنة النبوية وهذا غير واقع الحال . وجاءت بالمرتبة السابعة فئة القضية الفلسطينية بتكرار ٢٨ مرة ونسبة ٣% وقد كانت فئة تحرير فلسطين بشكل خجول جداً. إما المضمون السياسي فحلت بالمرتبة الثامنة وبتكرار ٢١ مرة ونسبة ٢% وكان الأمر لايغنيهم بشي عدا ديمقراطية المرتدين التي لا يؤمنون بها مطلقا واستخدام العنف لإيصال رسالتهم الإعلامية والعسكرية وأخيرا علاقته العسكرية مع الفصائل وبتكرار ١٢ مرة ونسبة ١% إما إن تكون صداميه مع الصليبيين والمرتدين والصحوات والروافض والنصيريين وحزب الله والأكراد وغيرهم أو تنافسية مع التنظيمات المسلحة الإرهابية وأخيرا فهم يرفضون التفاوض مع أي نظام وإنما السبيل الوحيد هو القتال فقط.

جدول (٢) بين الدعوة لتقوية التنظيم الإرهابي

ت	المحور	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	الجهاد	٦٦	٣٥%	الاولى
٢	العمل بأمر الله وشريعته	٤٨	٢٥%	الثانية
٣	الجنة	٤٢	٢٢%	الثالثة
٤	الهجرة إلى مناطق نفوذ الدولة الإسلامية	١٥	٧%	الرابعة
٥	التوبة	٩	٤%	الخامسة
٦	محاربة أهل السنة من المرتدين	٥	٣%	السادسة
٧	الشرك	٤	2%	السابعة
٨	النار	١	٠,٥	الثامنة
٩	الإنابة إلى الله	١	٠,٥	الثامنة
	المجموع	١٩١	١٠٠%	

يظهر الجدول (٢) أن المرتبة الاولى جاءت الفئة الفرعية الجهاد وبتكرار ٦٦ مرة ونسبة ٣٥% وان سبب ذلك يعود الى تشجيع المرتبطين بالتنظيم للحفاظ على وجود التنظيم عبر ما يسمى المجاهدين ويتم التشجيع عليه للحصول على الجنة فيما احتلت المرتبة الثانية العمل بأمر الله وشريعته وبتكرار ٤٨ مره ونسبة ٢٥% والتنظيم الإرهابيلا يراعى الإسلام وكذلك جاءت هذه المرتبة الثانية على

أساس انهم يعملون بأمر الله وشريعته ولكنهم يعيدون كل البعد عنه عبر أفعالهم . وجاء بالمرتبة الثالثة الحصول على الجنة عن طريق الجهاد وبتكرار ٤٢ مرة وبنسبة ٢٢% وهذا شيء طبيعي لان التنظيم غاية من يناله أعضاء التنظيم بحسب تنقيفهم الشرعي هو نيل الجنة . فيما احتلت الهجرة من الدول كافة الى مناطق نقود التنظيم الإرهابي بتكرار ١٥ مرة وبنسبة ٧% وهذا الفئة كانت في زمن سيطرة التنظيم على بعض المناطق في العراق وسوريا القصد منه تقوية النفوذ ولان التنظيم يطالب بالهجرة لغرض إعادة قوة تنظيم المنهار في المنطقة في مناطق العراق وسوريا ما بقي منه إلا القليل وجاء بالمرتبة الاخيره التوبة ومن ثم محاربة أهل السنة من المرتدين وبعدها الشرك وبعده النار وأخيرا وبتكرار (١) وبنسبة صفر الإنابة إلى الله وهي المرتبة الثامنة .

جدول (٣) يبين العلاقة مع الآخر

ت	المتغير	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	العلاقة مع إيران	٢٦	١٤%	الأولى
٢	العلاقة مع الأكراد	٢١	١٢%	الثانية
٣	العلاقة مع العراق	٢٠	١١%	الثالثة
٤	العلاقة مع تركيا	١٩	١٠%	الرابعة
٥	العلاقة مع الولايات المتحدة الأمريكية	١٧	٩%	الخامسة
٦	العلاقة مع سوريا	١٥	٨%	السادسة
٧	العلاقة مع طالبان الأفغانية	١٢	٧%	السابعة
٨	العلاقة مع روسيا	٧	٤%	الثامنة
٩	العلاقة مع اليمن	٦	٣%	التاسعة
١٠	١ العلاقة مع ليبيا	٦	٣%	التاسعة
١١	العلاقة مع المنحرفين المرتدين	٥	٣%	العاشرة
١٢	العلاقة مع باكستان	٥	٣%	العاشرة
١٣	العلاقة مع مصر	٤	٢%	
١٤	العلاقة مع دول أوروبا	٤	٢%	
١٥	العلاقة مع حزب العمال الكردستاني	٢	١%	
١٦	العلاقة مع حزب الله (اللات)	٢	١%	
١٧	العلاقة مع دولة فلسطين	٢	١%	
١٨	العلاقة مع الجزائر	٢	١%	
١٩	العلاقة مع دول الربيع العربي	٢	١%	
٢٠	العلاقة مع ورافض مصر والمغرب	٢	١%	
٢١	العلاقة مع دول إفريقيا	١	٠,٥%	
٢٢	العلاقة مع الصين	١	٠,٥%	
	المجموع	١٨١	١٠٠%	

يظهر في الجدول (٣) علاقة التنظيم مع الآخر فقد جاءت بالمرتبة الأولى علاقة التنظيم مع إيران بتكرار ٢٦ مرة وبنسبة ١٤% وهذا لا بد من القول إن العلاقة مع إيران وغيرها في الفئات الفرعية الأخرى بالسلبية وليست هناك علاقة ايجابية ظهرت لنا من تحليل المضمون للمقال الافتتاحي لجريدة النبا وجاء بالمرتبة الثانية علاقته مع الأكراد ولاسيما أكراد العراق وبتكرار ٢١ مرة وبنسبة ١٢% ومع ان المقال يتطرق إلى وجود أكراد مجاهدين ضمن التنظيم ولم يتطرق إلى أكراد سوريا أو إيران أو تركيا . والمرتبة الثالثة كانت لعلاقة التنظيم مع العراق والعلاقة سلبية جداً بتكرار ٢٠ مرة وبنسبة

١١% ويرى الباحث إن هذه السلبية جاءت لإنهم يعتقدون إن النظام العراقي هو نظام شخصي وهم سبب دمار الإسلام . وجاء بالمرتبة الرابعة علاقة التنظيم السلبية مع تركيا وبتكرار ١٩ مره وبنسبة ١٠% وهم يطالبون مقاتليهم بالتواجد في تركيا أو على الحدود للقيام بأعمال إجرامية وجاءت علاقتهم بالولايات المتحدة الأمريكية بتكرار ١٧ مره وبنسبة ٩% ويرى الباحث هذه المفارقة وفي وضع تركيا بالمرتبة الخامسة إذ يجب ان تكون في المرتبة الأولى ويرى الباحث كما في بعض افتتاحيات الجريدة بأن خطر الروافض اكبر من خطر الولايات المتحدة الأمريكية وجاءت سوريا بعد ذلك ومن ثم حركة طالبان وبعدها روسيا واليمن وليبيا والمنحرفين من المرتدين ويقصد بهم التنظيمات المسلحة الأخرى ومن ثم باكستان ومصر وحزب العمال الكردستاني وحزب الله ودول أوروبا ودولة فلسطين والجزائر وروا فض مصر والمغرب بتكرار ٢ مره وبنسبة ١% وما يسمى دول الربيع العربي والصين ودول إفريقيا وهما في المرتبة الأخير لكل منهم تكرار واحد وبنسبة لكل منهم ٥٠.٠% ويرى الباحث ان هذه التسلسل للفئات الفرعية طبيعي للعلاقات السلبية مع الدول وبحسب أهميتها مع ذكر الأكراد ضمن هذه الدول لأسباب وقوف الأكراد ضدهم في الكثير من المواقف . وذكر الروافض في مصر والمغرب ويقصد به إن الروافض سيقضى عليهم على يد التنظيم الإرهابي كما قضى عليهم سابقا في مصر والمغرب ودولتهم الفاطمية كما ورد في التاريخ.

جدول (٤) فئة وصف جماعة التنظيم والآخر

ت	المتغير	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	المجاهدون	٤٢	٢٧%	الأولى
٢	الطاغوت	٣٤	٢٢%	الثانية
٣	الكافرون	٢٩	١٨%	الثالثة
٤	استشهادي	١١	٧%	الرابعة
٥	الحشد الرافضي	١١	٧%	الرابعة
٦	الموحدون	٩	٦%	الخامسة
٧	الأنصار	٦	٤%	السادسة
٨	النصيريون	٤	٣%	السابعة
٩	العلمانيون	٣	٢%	الثامنة
١٠	المسلم	٢	١%	التاسعة
١١	مخابرات دولية	٢	١%	التاسعة
١٢	علماء سوء	٢	١%	التاسعة
١٣	مجاهد كردي	١	٠,٥%	العاشرة
١٤	منافق	١	٠,٥%	العاشرة
	المجموع	١٥٧	١٠٠%	

يشير الجدول (٤) إن المجاهدين احتلوا المرتبة الأولى بتكرار ٤٢ مرة وبنسبة ٢٧% وهذا جدا طبيعي بان تحتل هذه الفئة الفرعية المرتبة الأولى بحسب توجه التنظيم التكفيري ، ودائما ما يشير بخطابه الإعلامي الى الدور الكبير والبارز للمجاهدين في مقارعة الطواغيت والمشركين والمرتدين وغيرها من النعوت ، فيما جاءت بالمرتبة الثانية الطواغيت بتكرار ٣٤ مرة وبنسبة ٢٢% وغالبا ما يذكر

الطواغيت هم اوردوغان ومرسي وحكام الدول العربية وبعض الدول الإسلامية ،هذا هو الخطاب الإعلامي العام للتنظيم الإرهابي لأنه ضد الجميع دائما ،والمرتبة الثالثة للكافرين بتكرار ٢٩ مرة ونسبة ١٨% وغالبا ما ينعت بهذه الصفة دول التحالف ضد التنظيم الإرهابي وما يسميهم الروافض ،أما المرتبة الرابعة فهي من حصة الاستشهادي (القتلى) وما يسمونه الحشد الرافضي بتكرار ١١ ونسبة ٧% ،وحل بعدهما الموحدون والأنصار ومن ثم المسلم ومخابرات دولية وعلماء السوء ويقصد بذلك مخالفهم ولم يتعاونوا معهم لتبرير أفعالهم القذرة ولكل صفة تكراران ونسبة ١% ، وأخيرا وبتكرار واحد لكل من مجاهد كردي ومنافق .

جدول (٥) يبين العمليات الأمنية والعسكرية

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	المتغير
الاولى	٢٢%	٣٢	إضعاف المعنويات وبث الرعب
الثانية	١٤%	٢٠	حرب طويلة الأمد وإبادة شركاء أمريكا المحليين والمتردين
الثانية	١٤%	٢٠	الدعوة لمقاتلة الروافض
الثالثة	١٠%	١٥	الدعوة لمقاتلة المتردين
الرابعة	٩%	١٣	الرصد للمتردين والمشاركين والروافض وجيشهم
الخامسة	٧%	١٠	الحملة على الفلوجة
السادسة	٦%	٩	الحملة على الموصل
السادسة	٦%	٩	إطلاق المفارز في المدن والأرياف
السابعة	٥%	٨	عمليات في بغداد والنجف وكربلاء ومكة والمدينة
الثامنة	٣%	٥	الحملة الصليبية
التاسعة	٣%	٤	مرحلة المدافعة وتحرير الموصل مرة أخرى
العاشر	١%	٢	أموال ودماء المشاركين
	١٠٠%	١٤٧	المجموع

يشير الجدول (٥) ظهور المرتبة الأولى لأضعاف الروح المعنوية وبث الرعب بتكرار ٣٢ ونسبة ٢٢% وذلك عن طريق الأحزمة الناسفة والتفجيرات والاعتقالات باستخدام الكاتم والطعن بالسكاكين والانغماسين وان تأثيرها وقتي على المواطن سرعان ما يزول لكن تبعاته على المجتمع كارثية ولو بعد حين وهذه أساليب لا أخلاقية وتأخذ أرواح المواطنين الأبرياء ،واحتلت المرتبة الثانية الحرب طويلة الأمد بتكرار ٢٠ مرة ونسبة ١٤% ولغرض استنزاف الطرف المقابل ويذكر التنظيم للشركاء المحليين لأمريكا والمتردين ،وبنفس التكرار والنسبة الدعوة لمقاتلة الروافض ، وجاءت بالمرتبة الثالثة الدعوة الى مقاتلة المتردين بتكرار ١٥ مرة ونسبة ١٠ % ،فيما جاءت الفئة الفرعية رصد المشاركين والمتردين والروافض بالمرتبة الرابعة بتكرار ١٣ مرة ونسبة ٩% وان القيام بالرصد بعد فقدان التنظيم الإرهابي الكثير من المناطق طلب من أعضاء التنظيم استخدام هذا الأسلوب لغرض القيام بالاعتقالات والتفجيرات لتعويض ما خسره التنظيم ،وجاءت بالمرتبة الخامسة الحملة على الفلوجة بتكرار ١٠ مرة ونسبة ٧% والغرض من ذلك للتمجيد بهذه المدينة ومقاومتها وصمودها بوجه القوات العسكرية ،وبعدها جاءت الحملة على الموصل وإطلاق المفارز في المدن والأرياف بالمرتبة السادسة

وبتكرار ٩ مرات لكل فئة ونسبة ٦% وجاء ذلك بعد فقدان الكثير من عناصره الإرهابية وجيشه ومعداته وتمويله وهربهم الى مناطق أخرى ها هو التنظيم المنهار يطلب الرصد وتشكيل مفاوز وليس مواجهة عسكرية ، وفعلا يذكرون أنهم تحشدوا في الجزيرة والمناطق الريفية وذلك لغرض إعادة فتح الموصل كما يدعون مرة ثانية، وجاءت بالمرتبة السابعة القيام بعمليات إرهابية في بغداد وكربلاء والنجف والتوجه نحو عمليات في المدينة ومكة بتكرار ٨مرات ونسبة ٥% وهو يرغب بالتوجه الى المدن المقدسة فهذا هو إسلامهم كما يزعمون ، فيما جاءت الحملة الصليبية وفئة أموال ودماء المشاركين بالمرتبة السابعة والثامنة وهم يطلبون من تنظيمهم أسرهم لغرض مبادلتهم بالفدية أو الأسرى من أنصارهم وفي البلدان كافة ، وكذلك يطالبون بالمدافعة لضمان البقاء وإعادة تحرير الموصل وتحريرها من الجيش الرافضي وطيران المشركين.

جدول (٦) يبين خطاب التنظيم الإرهابي إلى الآخر

ت	المتغير	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	خطابه إلى الروافض	٣٣	٣١%	الأولى
٢	خطابه إلى الصليبيين	٣٠	٢٨%	الثانية
٣	خطابه إلى المرتدين	٣٠	٢٨%	الثانية
٤	خطابه إلى الصحوات	١٣	١٣%	الثالثة
	المجموع	١٠٦	١٠٠%	

يشير الجدول (٦) الى أن الخطاب الإعلامي للتنظيم الإرهابي للمقال الافتتاحي بأن المرتبة الأولى كان موجهاً الى الروافض في العراق وسوريا وإيران ولبنان واليمن بتكرار ٣٣ مرة ونسبة ٣١% ويصور التنظيم إعلامياً أن معركتهم مع الروافض حتى لا تكون فتنة ويذكر أن حربهم مع أمريكا تنتهي ، لكن حربهم مع الروافض لا تنتهي الا بالقضاء عليهم وتطهير الأرض منهم ويظهر دين الله في جميع أرضه ، وواجب الواجبات القضاء عليهم ، وأن الحرب مع الرافضة عقائدية وهم العدو القريب إلى التنظيم الإرهابي وأهل السنة ، وفتاوى التنظيم تشير إلى إن الرافضة اشد ضرراً وأعظم خطراً وافتك على الأمة من الآخرين هذا هو الخطاب الإعلامي للتنظيم ويرى الباحث أن إعطاء الحرب الصفة الطائفية لكسب ود بعض أهل السنة لغرض التعاطف معهم ويأملون كسب ود بعض الدول التي تعادي العراق وسوريا وإيران والوقوف الى جانبهم وتقديم الدعم والمساعد لهم في السر والعلن ، وبالمرتبة الثانية الخطاب الموجه إلى الصليبيين والمرتدين بنفس التكرار ولكل منهم ٣٠ مرة ونسبة ٢٨ % لكل منهما والصليبيين هنا يقصد بهم دول التحالف أمريكا ودول الغرب والدول غير المسلمة ، والتنظيم يريد كسب عطف المسلمين والانخراط بصفوفه ، أما المرتدين يقصد به التنظيم في خطابه التنظيمات المسلحة التي لم تتابعه والسنة بصورة عامة ، والتنظيم يرفض اللقاء معهم إلا بعد التوبة والإنابة إلى

الله ورفض ديمقراطية المشركين والمتحالفين معه من حكام العرب ،ويرى التنظيم إن تحرير بلاد المسلمين يأتي بالجهاد والقضاء على دول الكفر والعمل بشرع الله ،والمرتبة الثالثة من الخطاب موجه إلى الصحوات ويقصد بهم المتعاونين مع الحكومة العراقية والسورية والتركي والذين يقاتلون إلى جنب جيوشهم والجميع يأتمر بأمر أمريكا ويتكرر ١٣ مرة وبنسبة ١٣ % .

جدول (٧) يبين الامور الدينية العقائدية والشريعة والفتاوى

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	المتغير
الاولى	٦٨%	٦٢	الآيات القرآنية
الثانية	٢٢%	٢٠	الأحاديث النبوية
الثالثة	٥,٥%	٥	فتاوى علماء الدين
الرابعة	٥,٥%	٤	فتاوى قادة التنظيم
	١٠٠%	٩١	المجموع

يظهر الجدول (٧) أن التنظيم الإرهابي استطاع ان يوظف الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة وفتاوى العلماء وقادة التنظيم ،وانتزعها من سياقها العام ووظفها في تبرير ما يمارسونه من أعمال إجرامية ،وإفهام المنظمين تحت إمرته أو المتعاطفين معه بان الأعمال التي يقوم بها التنظيم مطابقة للشريعة الإسلامية والسنة النبوية ،وقد جاءت بالمرتبة الأولى الآيات القرآنية بتكرار ٦٢ مرة وبنسبة ٦٨% والمرتبة الثانية للأحاديث النبوية بتكرار ٢٠ مرة وبنسبة ٢٢% والمرتبة الثالثة فتاوى علماء الدين بتكرار ٥ مرات وبنسبة ٥% وأخيرا فتاوى قادة التنظيم بتكرار ٤ مرات وبنسبة ٤% . ويرى الباحث ان هذا التسلسل للمراتب منطقي لتوظيف الآيات والأحاديث والفتاوى لإقناع مقاتليهم وأنصارهم والمتعاطفين معهم او لغرض الكسب لصفوفهم ،علما بان طرحهم بعيد كل البعد عن الشريعة السمحاء وسنة نبينا الإنسانية وإنهم يحرفون الكلم عن موضعه كما جاء بالقران المجيد .

جدول (٨) الفئة الرئيسية القضية الفلسطينية

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	المتغير
الاولى	٣٦%	١٠	١- تحرير فلسطين
الثانية	٣٢%	٩	٢- ذكر بيت المقدس
الثالثة	٢٥%	٧	٣- ذكر حماس
الرابعة	٧%	٢	٤- مقاومة اليهود
	١٠٠%	٢٨	المجموع

يظهر هذا الجدول (٨) أن القضية الفلسطينية خجولة قبل التنظيم الذي يدعي الإسلام في المقال الافتتاحي لجريدة النبا الإلكترونية بالرغم من أنها جاءت بالمرتبة الأولى تحرير فلسطين بتكرار ١٠ مرات وبنسبة ٣٦% بالرغم من أنهم يعتقدون بان تحريرها يكون طريقا لتحرير روما ونشر الإسلام في كل بقاع الأرض ، وان السيد المسيح (عليه السلام) سيكون أول من يصلي في القدس ويقتل الأعداء الدجال ،وبالرغم ذلك فان التنظيم الإرهابي لم يذكر تحرير فلسطين بشكل يليق بالتحرير

والفضية المركزية عند المسلمين أجمع، المرتبة الثانية كانت ذكر بيت المقدس بتكرار ٩ مرات وبنسبة ٣٢% وهذا الذكر الخجول لبيت المقدس أولى القبلتين وثاني الحرمين، وهذا يدل على بعد التنظيم عن الإسلام والمسلمين، والمرتبة الثالثة لمقاومة اليهود بتكرار ٧ مرات وبنسبة ٢٥% . وأخيرا ذكر حماس وبالسلب بتكرار ٢ مرة وبنسبة ٧% ، وان عدم اعتراف التنظيم الإرهابي بحماس كمقاومة إسلامية لأنها لم تتابع التنظيم.

جدول (٩) يبين المضمون السياسي

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	المتغير	ت
الأولى	٦٢%	١٣	مشركو الديمقراطية	١
الثانية	١٤%	٣	القرار السياسي في العراق	٢
الثالثة	١٤%	٣	حربهم العقائدية	٣
الرابعة	١٠%	٢	شرعية نظامهم السياسي	٤
	١٠٠%	٢١	المجموع	

يظهر الجدول (٩) أن الديمقراطية احتلت المرتبة الأولى بتكرار ١٣ مرة وبنسبة ٦٢% وان التنظيم لا يعترف بالديمقراطية ، وينعت متبعيها بمشركي الديمقراطية ،وينعت من يؤمن بها من المسلمين بالمرتدين ولاسيما التنظيمات المسلحة التي أجرت لقاءات مع أنظمة الحكم العربية ، ودائما في خطابه الإعلامي يذكر التنظيم بان الجهاد هو الخيار الوحيد للتخلص من الأنظمة الدكتاتورية وإقامة شرع الله، وبالمرتبة الثانية جاء القرار السياسي العراقي ويقول التنظيم في خطابه الإعلامي عبر المقال الافتتاحي إن صاحب القرار في العراق هم الأمريكان وليس حكومة العراق، بتكرار ٣ مرات وبنسبة ١٤% ،وبنفس التكرار والنسبة جاءت إن حربهم عقائدية وتستند الى شرع الله وسنة نبيه والآخرين ليسوا على إحكام الشريعة سائرون وعليه يجب محاربتهم في كل الأرض ولحين تحقيق دولتهم المزعومة حتى بعد انهيارهم وخسارة كل شيء، لكن علينا ان ننتبه الى أن حربهم العسكرية وبالمواجه انتهت لكن بدأت حربهم القذر واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي عن طريق مواقعهم الالكترونية الكثيرة بحربهم الفكرية والتي هي خطرة جدا ويجب مكافحتها واستخدام شتى الأساليب للقضاء على التنظيم وأنصاره والمتعاونين معه للرجوع الى جادة الصواب عبر البرامج الفكرية لتبديل أفكارهم المسمومة التي زرعوها ويزرعها التنظيم الإرهابي عن طريق مؤسساته الالكترونية التي لاتزال تعمل لحد الآن ومنها الجريدة الالكترونية التي نقوم بتحليل مقالها الافتتاحي، وبالمرتبة الثالثة جاءت شرعية نظامهم وهي الأخيرة بتكرار ١٠% . ويرى الباحث إن التنظيم الإرهابي دائما في خطابه يشير إلى أن حكمهم شرعي ومطابق للسنة النبوية، وحقيقة الأمر غير ذلك فهم عصابات متوحشة لا تطبق من الشريعة الإسلامية إلا ما توظفه لبقائها ولا يجوز لنا للباحثين والإعلام بصورة عامة تسميتهم الدولة الإسلامية وشتى التسميات التي تجعل منهم كياناً.

جدول (١٠) توصيف العلاقة مع الآخر

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	المتغير
الأولى	٤٢%	٥	١- مفاوضات خزي وعار
الثانية	٣٣%	٤	٢- صداميه
الثالثة	٢٥%	٣	٣- تنافسية
		١٢	المجموع

يظهر الجدول (١٠) لتوصيف العلاقة مع الآخرين إن التنظيمات المسلحة تتفاوض مع الحكومات والأمريكان هي مفاوضات خزي وعار والذين يقومون بذلك هم مرتدون ولا لقاء او تفاوض معهم حتى يتوبوا واحتلت المرتبة الأولى بتكرار ٥ ونسبة ٤٢%، في حين إن علاقتهم تصادية مع الجميع جاءت بالمرتبة الثانية بتكرار ٤ ونسبة ٣٣% والمرتبة الأخيرة من علاقتهم لاسيما مع الفصائل المسلحة تنافسية للسيطرة على الجميع والمبايعة للتنظيم الإرهابي وتكرار ٣ ونسبة ٢٥%.

النتائج والتوصيات Results and recommendations

أولاً : النتائج Results

- ▶ استخدام النصوص الدينية من القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة ونزعها من سياقها لتوظيفها في تبرير ما يمارسونه من عنف والذي هدف منه الى بث الرعب والرغبة في نفوس المتلقين من المتعاطفين معهم تمهيدا للاستحواذ عليهم إما إقناعاً أو رضوخاً، وهو أسلوب لكسب عناصره او كسب متعاطفين معه على أساس انه يطبق الشريعة والسنة.
- ▶ يصور التنظيم الإرهابي بإعلامه أن الصراع بين المسلمين في بلاد المسلمين وغيرها في ارض المعمورة وبين الصليبيين الغزاة والمتعاونين معه من المرتدين والصحوان والروافض الذي يفهم التنظيم سبب دمار المسلمين.
- ▶ يعتمد مضمون الرسالة الإعلامية للتنظيم في المقال الافتتاحي على إحياء الرموز الدينية المرتبطة بالتاريخ الإسلامي وبالأخص يحمل صورة مشابهة لخاتم النبوة عليه وعلى اله السلام، ويؤثر بشكل مباشر وغير مباشر على المتلقي.
- ▶ قدم التنظيم نفسه ممثلاً للسنة وانه يريد إقامة حدود الله وأمره لغرض التأثير الديني في الجمهور المتلقي لكسبه او تعاونهم معه والتأثير على الأنظمة الحاكمة في كسب ودها .
- ▶ التنظيم الإرهابي رسم صورة جيدة عن التنظيم ورسم صورة ذهنية عن الصحوات والمرتدين والروافض والطواغيت من حكام الدول العربية والإسلامية .
- ▶ التأكيد بالرسالة الإعلامية على الهجرة إلى دار الخلافة في العراق والشام ، وبعد هزيمته يطالب بالهجرة إلى إية منطقة له نفوذ فيها ولاسيما جزيرة الموصل ونيوى وبقية مناطق تواجده ، ويفكر بإعادة سلب الموصل مرة أخرى .

- ▶ إن خطاب التنظيم الإعلامي كان موجهاً بالدرجة الأولى ضد الروافض ومن ثمة بنفس الدرجة الى المرتدين والصليبيين وبعدها وجه خطابه إلى الصحوات في العراق وسوريا ،وجميع الخطاب التهجم على المذكورين ،ولم يذكر صديق لم يتهم عليه.
- ▶ يطالب في الافتتاحية القيام بالعمليات العسكرية والأمنية لإضعاف معنويات القوات الأمنية والمجتمع عن طريق التفجيرات والأحزمة الناسفة والاغتيالات باستخدام الكاتم والانغماسين والسكاكين.
- ▶ يطالب تنظيماته بان الحرب طويلة الأمد لاستنزاف قدرات الأعداء ماديا وبشريا وترك المواجه المباشرة واستخدام أسلوب الرصد للقيام بالعمليات الأمنية والعسكرية، واستخدام أسلوب الأسر لغرض مبادلتهم بالأموال او فك أسراهم من دول العالم، وان أموال وأنفس المشاركين حلال.
- ▶ إن تحرير فلسطين سيكون بوابة لتحرير روما وبقية البلدان والانطلاقة من بيت المقدس الذي سيصلي به السيد المسيح عليه السلام.
- ▶ عدم اعتراف التنظيم بالديمقراطية وإنها ديمقراطية المشاركين ،ويجب إن يكون نظام الحكم إسلامياً، وان حربهم عقائدية ونظام حكمهم شرعي.
- ▶ سيطرة القرار الأمريكي على القرار السياسي في العراق بمفاصله كافة، وهي حامية الحكومة العراقية بمطاراتهم والمتحالفين معهم.
- ▶ علاقتهم مع الآخر صدامية وتنافسية ويرفضون التفاوض إلا بعد التوبة من الآخر.
- ▶ يشير تحليل المضمون الى أنهم يريدون تقوية (دولتهم) بالجهاد وليس بالتفاوض ويمنون الذات لدى المرتبطين معهم بالجنة وهذا شئ طبيعي لأنهم يعملون بأمر الله وشريعته والإنابة إلى الله.
- ▶ أما علاقته مع الآخر كانت سلبية مع إيران والأكراد والعرق وتركيا والولايات المتحدة الأمريكية وطالبان وروسيا واليمن وليبيا وباكستان ومصر وحزب العمال الكردستاني وحزب الله ودول أوربا ودولة فلسطين والجزائر ودول الربيع العربي والصين وبعض دول إفريقيا.
- ▶ يصف الذات ضمن التنظيم بالمجاهدين والاستشهاديين والموحدين والأنصار ، أما وصفه للآخر طاغوت كافر ومرتد ورافضي ونصيري وعلماني وعلماء سوء ومنافق.
- ▶ الجريدة الإلكترونية مصممة بشكل جيد ومحتواها يجلب الانتباه والانفوغرف له دور في مضمون الجريدة الإعلامي ،وغالبا ما يذكرون قتلاهم تقبله الله .

- ▶ التنظيم الإرهابي ينشر في إعلامه جرائمه البشعة وعن طريق مواقع التواصل لغرض كسب عناصر جديدة بأسلوبين إما الإقناع او الرضوخ.

ثانيا : التوصيات recommendations

- ▶ مواجهة التنظيم الإرهابي فكريا عن طريق إصدار صحف الكترونية موجهة للتنظيم والمتعاطفين معه وتوضيح حقيقة التنظيم والرد على نقولاتهم واستشهادهم بالآيات والأحاديث من حيث توظيفها خارج سياقها بالاعتماد على علماء الدين من المذهب نفسه ومن المعتدلين .
- ▶ استمرار عمليات رصد وتحليل الخطابات الخاصة بقيادة التنظيم ومنشوراته الإعلامية على مواقع التواصل الاجتماعي بغية الوقوف على ما يخطط وينوي القيام به .
- ▶ إعطاء مساحة اكبر في الصحافة العراقية لمحاربة التنظيم فكريا ولاسيما المناطق التي كان يتواجد عليها وكشف زيف إدعائه .
- ▶ الطلب من هيئة الإعلام والاتصال بغلق المواقع الالكترونية التي تصدر عنها وذلك بالتنسيق مع الجهات ذات الاختصاص والأجهزة الفنية العراقية.
- ▶ ورد في تحليل المضمون للمقال الافتتاحي الطلب من المتعاونين وأنصاره الهجرة الى مناطق تواجدهم، فعلى الأجهزة الأمنية والعسكرية ضبط الحدود وتقوية الفرصة على التنظيم من دخول عناصر إضافية لهم لتعزيز موقفهم .
- ▶ عقد ورش عمل وندوات بشكل دوري للوصول الى حلول جذرية لمكافحة التنظيم وبالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم العالي مع الخلية النفسية بمجلس الوزراء وديواني الوقف السني والشييعي وأئمة وخطباء المساجد والحسينيات وخطباء الجمعة
- ▶ الاستمرار بالدراسات والبحوث فيما يخص التنظيم الإرهابي لان فكره لازال موجوداً بالرغم من انحساره عسكريا ،وذلك بالتنسيق مع المراكز البحثية والجامعات عن طريق الكليات المختصة والتشجيع على ذلك وعدم المطالبة بالتوقف عن الكتابة.
- ▶ استغلال عداء التنظيم لكل الفصائل المسلحة والتنسيق مع البعض لضربه من الداخل بغية تقنيته والقضاء عليه وهذا يقع على عاتق الأجهزة الأمنية كافة.

المصادر باللغة العربية

- imb. (٢٠١٨). ترسانة داعش الإرهابية الإعلامية/ المواقع والمنشآت والمؤسسات. تم الاسترداد من imb: <http://www/imb-org.com>
- إجلال خليفة. (١٩٧٢). اتجاهات في فن التحرير الصحفي. القاهرة: دار إلها للكتاب. تم الاسترداد من نقلا عن محمد احمد ، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة بغداد لسنة (٢٠٠٣)، ص٣٢
- احمد بدر. (١٩٧٤). الاتصال بالجمهور والدعاية. الكويت: دار العلم.
- احمد عباس. (٢٠١٥). الخطاب الإعلامي للجماعات المتطرفة في العراق (بحث دبلوم عالي غير منشور). جامعة بغداد: كلية الإعلام.
- اديب خضور. (٢٠٠٠). منخل الى الصحافة نظرية وممارسة. دمشق: المكتبة الاعلامية.
- اديب خضور. (٢٠٠٩). الاعلام والارهاب - التغطية الاعلامية. دمشق: المكتبة الاعلامية.
- السيد مدير القسم. (١٠ يونيو، ٢٠١٨). وسائل اعلام داعش الارهابي الالكترونية. (الباحث، المحاور) بوابة الاهرام. (٢٧ تشرين الاول، ٢٠١٨). كيف تحولت وسائل الاعلام إلى سلاح للجماعات الإرهابية. تم الاسترداد من <http://gate.ahram.org.eg/>
- حميد جاعد الدليمي. (٢٠٠٤). أساسيات البحث المنهجي. بغداد: شركة الحضارة للطباعة والنشر.
- سعيد الجياشي. (١٠ نيسان، ٢٠١٨). صحيفة النبا. (الباحث، المحاور)
- عبد اللطيف حمزة. (١٩٦٨). المدخل في فن التحرير الصحفي. القاهرة: دار الفكر العربي.
- عمر محمد عبد الله. (٢٠١٦). تغطية الصحافة العراقية للأحداث الأمنية في محافظات نينوى والينبار وصلاح الدين (رسالة ماجستير منشورة). عمان، كلية الإعلام: جامعة الشرق الأوسط. تم الاسترداد من محمد عبد الحميد. (١٩٧٩).
- تحليل المحتوى في بحوث الإعلام. الجزائر: ديوان المطبوعات.
- عناد الكبيسي. (١٩٧٢). الأدب في الصحافة العراقية منذ بداية القرن العشرين. بغداد: مطابع النعمان.
- غسان عبد الرحمن أبو حسين. (٢٠١٧). الخطاب الإعلامي لتنظيم الدولة الإسلامية (رسالة ماجستير منشورة). الاردن، كلية الإعلام: جامعة الشرق الأوسط.
- فاروق ابو زيد، و ليلي عبد المجيد. (٢٠٠٠). فن التحرير الصحفي. القاهرة: مركز جامعة القاهرة التعليم المفتوح.
- ماجد كامل مرزا. (٢٠١٦). الرسائل الاتصالية لتنظيم داعش الإرهابي ضد العراق (رسالة ماجستير غير منشورة). بغداد، جامعة بغداد: كلية الإعلام.
- محمد احمد. (٢٠٠٣). (رسالة ماجستير). جامعة بغداد: كلية الإعلام.
- محمد عبد الحميد. (١٩٧٩). تحليل المحتوى في بحوث الإعلام. الجزائر: ديوان المطبوعات.
- محمد فتحي عبد. (٢٠٠١). الأساليب والوسائل التي يستخدمها الارهابيون. الرياض: مركز الدراسات والبحوث، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية.
- مؤسسه مؤرخي مصر للثقافة (المجموعة ٧٣ مؤرخين). (٢٠١٦). سياسات مكافحة ومقاومة الإرهاب بين الأمن الناعم والأمن الصلب. تم الاسترداد من الفيس بوك: Group 73 Historians. com

References

- 1- Ijlal Khalifa, Trends in the Art of Journalistic Editing (Cairo: Dar Ilahna for Printing, 1972), citing Muhammad Ahmad, Master Thesis, College of Information, Baghdad University for the year 2003.
- 2- Ahmed Badr, Mass Communication and Advertising (Kuwait, Dar Al-Alam, 1974)
- 3- Ahmed Abbas, Information Discourse of Extremist Groups in Iraq, Higher Diploma Research, Unpublished, College of Information, Baghdad University, 2015
- 3- Adib Khaddour, Media and Terrorism - Media Coverage, (Damascus: Media Library, 2009).
- 4- Adeeb Khaddour, An Introduction to Theory and Practice in Journalism (Damascus: Media Library 2000)

- 5- Al-Nabaa Newspaper Issue 49, Muharram Al-Haram for the year 1438 AH, page infographics of the newspaper
 - 6- Hamid Ja'id Al-Dulaimi, The Basics of Systematic Research (Baghdad: Al-Hadara Printing and Publishing Company)
 - 7- Abdul Latif Hamza, an editor in the art of journalistic editing, (Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi, 1968).
 - 8- Omar Muhammad Abdullah, Iraqi press coverage of security events in the governorates of Nineveh, Anbar and Salah al-Din, a published master's thesis submitted to the Faculty of Media, Middle East University, Amman, 2016. For more, see Muhammad Abdul Hamid, Content Analysis
 - 9- The obstinacy of Al-Kubaisi, literature in the Iraqi press since the beginning of the twentieth century, (Baghdad: Al-Numan Press, 1972).
 - 10- Ghassan Abdel-Rahman Abu Hussein, ISIS Media Speech, published Master Thesis, Faculty of Information, Middle East University, Jordan, 2017.
 - 11- Farouk Abu Zaid and Laila Abdel Majid, The Art of Journalistic Editing, (Cairo: Cairo University Center for Open Education, 2000)
 - 12- Farouk Abu Zaid and Layla Abdel-Majid, The Art of Journalistic Editing, (Cairo: Cairo University Center for Open Education, 2000)
 - 13- Meeting with Mr. Saeed Al-Jayashi: National Security Council, Secretary of the National Cell for Psychological Operations, on October 14 2018
 - 14- Majed Kamel Mirza, Communication Messages of the ISIS Terrorist Organization Against Iraq, Unpublished Master Thesis, College of Information, Baghdad University, 2016
 - 15- Muhammad Ahmad Mukhlif, Editorial in Al-Sabah Newspaper, Unpublished Master Thesis, College of Information, University of Baghdad, for the year 2008
 - 16- Mohamed Abdel Hamid, Content Analysis in Media Research (Algeria: Publications Office, 1979).
 - 17- Muhammad Fathi Abd, methods and means used by terrorists, (Riyadh: Center for Studies and Research, Naif Academy for Security Sciences, 2001).
 - 18- Mahmoud Adham, Press article, (Cairo: The Anglo-Egyptian Library, 1984).
 - 19- The Iraqi Ministry of Defense, Public Sources Department, a meeting with the Director of the Department, on October 18, 2018
 - 20- Glossary of meanings from the Internet, on Thursday, 11/11/2018
 - 21- From the internet, by the researcher, on 11/11 | 2018
 - 22- Upholstered in Language and Media, without author, (Beirut: Dar Al-Mashriq, 1973).
 - 23- Website: <http://apa2007.y007.com> on Friday 9/11/2018. For more, see Farouk Abu Zaid, Editorial Editorial, a previous source.
 - 24- Website: <http://www/imb-org.com> ISIS terrorist media arsenal / websites, forums and institutions
 - 25- Website, <http://www.ahram.org> .eg.news on Wednesday, 14/14/2018.
 - 26- Website ahram.org | news acted on 10/27/2018 / how the media turned into a weapon for terrorist groups
 - 27- Group73histor / ans.com website Anti-terrorism and anti-terrorism policies between soft and solid security
 - 28- The Iraqi Ministry of Defense, Public Sources Department, a meeting with the Director of the Department, on October 18, 2018
- The sources are in Arabic
- imb (2018). ISIS terrorist media arsenal / websites, forums and institutions. Retrieved from [imb: http://www/imb-org.com](http://www/imb-org.com)
- Honorable successor. (1972). Trends in the art of journalistic editing. Cairo: Our God Print House. Retrieved from Mohamed Ahmed. (2003). (Master Thesis) . University of Baghdad: College of Information.
- Honorable successor. (1972). Trends in the art of journalistic editing. Cairo: Our God